رئيس الوزراء الليبي يؤكد على أهمية المصالحة الوطنية في بلاده

□ أكد رئيس الحكومة الليبية المؤقتة، علي زيدان أهمية المصالحة الوطنية والحاجة اليوم للتصالح والتلاقي من أجل بقاء ليبيا. وقال علي زيدان، في كلمة ألقاها أمام مؤتمر للصلح بين قبيلتين عقد بمدينة طرابلس أمس السبت (20 أبريل/ نيسان 2013) إن الحكومة ستواصل وتتابع عملية المصالحة بالجنوب بعد أن هيأت لها كل أسباب الاستمرار والسير بها بخطى ثابتة وحثيثة، ومازالت تتابع هذه المصالحة حتى تكتمل وتطبق. وشدد على أهمية الالتزام بالمصالحة وتنفيذ بنودها والحفاظ عليها، وإلا فلا معنى لكل هذه الجهود التي بذلت في الماضي. واتفقت الأطراف المعنية على الالتزام بعدم حمل السلاح وتحريم مظاهره أو الاحتكام إليه في فض أي نزاع يحصل بين الأفراد والعمل على نشر الأمن واستتبابه في هذه المنطقة وجميع ربوع الوطن وكذلك الالتزام الكامل باللوائح والقوانين المعمول بها في الدولة الليبية والعمل على المساهمة في بناء دولة الدستور والقانون والتي يتساوى فيها الجميع في الحقوق والواجبات.

وعلى صعيد آخر، أمر قاضٍ مكسيكي بالإفراج عن سيدة كندية وأخرى مكسيكية موقوفتين منذ نوفمبر 2011 بتهمة محاولة ادخال الساعدي القذافي نجل الزعيم الليبي السابق معمر القذافي، سراً إلى المكسيك، حسبما ذكر مصدر قريب من الملف.

وقال المصدر نفسه إنه تم الافراج عن الكندية سينتيا فانييه والمكسيكية غابرييلا دي كويتو الجمعة بأمر من قاضٍ «استجاب لطلب إطلاق سراحهما بسبب عيوب في الإجراءات».

العدد 3879 الأحد 21 أبريل 2013 الموافق 11 جمادى الآخرة 1434هـ
Sunday 21 April 2013, Issue No. 3879

عراقية تدلي بصوتها في مركز انتخابي في بغداد

عملية تفتيش دقيقة لدخول المراكز الانتخابية

انفجار 10 قنابل بالقرب من مراكز انتخابية... والأمم المتحدة: الانتخابات تجرى بصورة طبيعية

العراقيون يقترعون في أول انتخابات منذ الانسحاب الأميركي

■ بغداد - أ ف ب، رويترز

□ توجه العراقيون أمس السبت (20 أبريل/ نيسان 2013) إلى مراكز الاقتراع في عموم البلاد للتصويت في انتخابات مجالس المحافظات، في أول اقتراع منذ الانسحاب الأميركي، ينظم في ظل تصاعد أعمال العنف اليومية مؤخراً.

وفتحت مراكز الاقتراع الخاصة باول عملية انتخابية منذ الانتخابات التشريعية في مارس 2010، عند الساعة 07:00 (04:00 بتوقيت غرينتش).

وقال رئيس الوزراء نوري المالكي عقب الادلاء بصوته في فندق الرشيد في المنطقة الخضراء المحصنة في بغداد «كل مواطن ومواطنة، رجل كبير أو صغير، شاب وشابة، يظهرون أمام الصندوق ويلونون إصبعهم، يقولون لأعداء العملية السياسية إننا لن نتراجع».

واضاف «أقول لكل الخائفين من مستقبل العراق والخائفين من عودة العنف والدكتاتورية إننا سنحارب في صناديق الاقتراع»، موضحاً أن «هذه رسالة طمأنة للمواطن بأن العراق بخير ورسالة إلى أعداء العملية السياسية».

من جهته اعتبر رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي أن «هذا اليوم مهم في تاريخ العراق للانتقال إلى مرحلة جديدة».

ويتنافس أكثر من 8100 مرشح ينتمون إلى أكثر من 260 كياناً سياسياً على أصوات 13 مليوناً و800 ألف ناخب للفوز بـ 378 مقعداً في مجالس 12 محافظة، بعدما قررت الحكومة تأجيل الانتخابات في الأنبار ونينوى لفترة لا تزيد على ستة أشهر بسبب الظروف الأمنية في هاتين المحافظتين.

وتستثنى من هذه الانتخابات محافظات إقليم كردستان الذي يتمتع بحكم ذاتي أي أربيل والسليمانية ودهوك، وكذلك محافظة كركوك المتنازع عليها، علماً أن نحو 37 ألف ناخب مهجر من مناطق اخرى يقترعون في 30 مركزاً في هذه المحافظات الأربع.

ويشارك في الإشراف على هذه الانتخابات 245 مراقباً دولياً ونحو ستين ألف مراقب محلي، وفقاً لتلفزيون «العراقية» الحكومي.

وتترافق العملية الانتخابية هذه مع إجراءات أمنية مشددة، تشمل فرض حظر على السيارات التي لا تحمل ترخيصاً خاصاً باليوم الانتخابي، إلى جانب زيادة حواجز التفتيش على الطرقات، وخصوصاً في العاصمة.

ومن المتوقع أن يؤثر حظر التجول المقنع هذا على أعداد الناخبين الذين خلت منهم معظم محطات الانتخاب في بغداد.

وتجري الانتخابات في ظل تصاعد ملحوظ لأعمال العنف اليومية مؤخراً والمستمرة منذ غزو البلاد العام 2003 حيث قتل نحو مئة شخص على مدار الأسبوع الماضي، علماً أن أكثر من 200 شخص قتلوا في العراق منذ بداية أبريل وفقاً لحصيلة تعدها وكالة «فرانس برس» استناداً الى مصادر أمنية وطبية.

وبدت بغداد صباح أمس مدينة أشباح إذ أغلقت المحال التجارية والمؤسسات كافة وخلت وشوارعها من الازدحام اليومي، حيث تجولها السيارات المرخصة فقط إلى جانب سيارات وآليات الشرطة والجيش.

ويخضع الناخبون للتفتيش مرتين قبل دخول مراكز الاقتراع، وفقا لصحافيي «فرانس برس».

إلى ذلك، انفجرت نحو عشر قنابل صغيرة وسقطت قذائف مورتر قرب مراكز الاقتراع في العراق ما أدى إلى إصابة أربعة أشخاص على الأقل أثناء التصويت. وتسببت قذيفتا مورتر في إصابة ثلاثة ناخبين وشرطي بجروح في مدرسة استخدمت مركزاً للاقتراع في اللطيفية التي تقع إلى الجنوب من بغداد بعد بدء التصويت في الانتخابات التي ستقيس قوة الاحزاب السياسية قبل الانتخابات البرلمانية التي ستجري في العام 2014 .

من جهته، أكد ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في العراق مارتن كوبلر أن عملية الاقتراع في انتخابات مجالس المحافظات التي انطلقت السبت تجري بصورة طبيعية. وقال كوبلر للصحافيين إن «هذا اليوم مهم جدا للعراق ولشعبه و تجولت أمس في المراكز الانتخابية ووجدتها في أحسن حال ونعمل على تقديم المشورة للعراقيين».

وأضاف»ندعو العراقيين من النساء والرجال والشباب إلى التوجه إلى صناديق الاقتراع ومن المهم المشاركة وأن العملية الانتخابية تجري بشكل سلس».

على الصعيد نفسه، حذرت اللجنة الأمنية المشرفة على إجراء الانتخابات الأشخاص الذين يجبرون الناخبين على التصويت لصالح كيان أو مرشح معين من خلال التهديد والترويع باتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم.

العاهل السعودي يعفي خالد بن سلطان من منصب نائب وزير الدفاع

الأمير فهد بن عبدالله

الأمير خالد بن سلطان

■ الرياض - د ب أ

□ أصدر العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز أمراً ملكياً بإعفاء الأمير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع من منصبه بعد نحو عام ونصف العام من توليه هذا المنصب وتعيين الأمير فهد بن عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن آل سعود نائباً لوزير الدفاع بمرتبة وزير. وأكد الأمر الملكي أن قرار الإعفاء جاء بعد مرور ثلاثة أيام فقط» على ما عرضه علينا سمو ولي العهد نائب رئيس مجلس الـوزراء وزير الدفاع» الأمير سلمان بن عبد العزيز.

وجـاء فـي الأمـر الملكي «يعفى الأمير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز (67 عاماً) نائب وزير الدفاع من منصبه ويعين الأمير فهد بن عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن آل سعود نائباً لوزير الدفاع بمرتبة وزير».

وكان الملك عبد الله أصدر أمراً بتعيين خالد بن سلطان نائباً لوزير الدفاع في نوفمبر/ تشرين الثاني 2011 خلفاً لعمه الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز الذي أعفاه الملك من منصبه.

وشغل الأمير خالد منصب مساعد وزير الدفاع إبان تولي والده منصب وزير الدفاع كما تولى قيادة القوات العربية إبان حرب تحرير الكويت سنة 1990.

والأمير فهد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن آل سعود شغل منصب قائد القوات البحرية في الرابع عشر من أبريل لعام 2002 قبل إحالته إلى التقاعد كما شغل لفترة قصيرة منصب مدير مكتب وزير الدفاع والطيران ووالده الأمير عبدالله بن محمد وهو أخ غير شقيق للملك الراحل فهد بن عبد العزيز وأمهما حصة بنت أحمد السديري .ويعد الأمير خالد من كبار رجـال الأعمال حيث يمتلك عدداً من الشركات الخاصة في مختلف المجالات ومزرعة الخالدية التي تتولى بعض التعاقدات مع وزارة الدفاع السعودية كما يمتلك صحيفة «الحياة» اللندنية.

مقتل ضابط في الاستخبارات اليمنية

■ عدن - أ ف ب

□ اغتال مسلحون ليل الجمعة/ السبت (20 أبريل/ نيسان 2013) ضابطاً في جهاز الاستخبارات اليمنية في المكلا، كبرى مدن محافظة حضرموت، في جنوب شرق اليمن في هجوم نسبت مسئوليته الى القاعدة.

وقال مصدر في القوى الأمنية رافضاً ذكر اسمه لوكالة «فرانس بـرس» إن «مسلحين يستقلان دراجة نارية أطلقا النار على إبراهيم بامشعل ما أدى إلى مقتله على الفور». وأضاف أن المهاجمين تمكنا من الفرار. وغالباً ما تحمل السلطات الهجمات التي تستهدف ضباطاً في الجيش أو الشرطة لتنظيم «القاعدة». ووزعت «القاعدة» المنتشرة في جنوب اليمن وجنوب شرقه في الآونة الأخيرة منشورات تهدد الضباط.

وسبق أن نفذ التنظيم عدداً كبيراً من عمليات الاغتيال بهذه الطريقة استهدفت مسئولي الأمن، لا سيما في منطقتي وادي وصحراء حضرموت التي تعد من معاقل «القاعدة» في اليمن.

إسلاميو الأردن يدعون وزير الخارجية للتدخل للإفراج عن أحد قياديهم في إسرائيل

■ عمان - أ ف ب

□ دعا حزب جبهة العمل الإسلامي، الذراع السياسية لـ «الإخوان المسلمين» وأبرز احزاب المعارضة في الأردن أمس السبت (20 أبريل/ نيسان 2013) وزير الخارجية الأردني التدخل لدى السلطات الإسرائيلية للإفراج عن أحد قياديي الحزب الذي تم اعتقاله السبت الماضي لدى عودته من الضفة الغربية.

وقال أمين عام الحزب الشيخ حمزة منصور في رسالة بعث بها إلى وزير الخارجية ناصر جودة اليوم ونشرها الموقع الإلكتروني للحزب «آمل سرعة التدخل لدى سلطات الاحتلال للإفراج الفوري عن العضو القيادي الشيخ عطا ساطي عياش الذي تم اعتقاله من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي لدى عودته السبت الماضي من الضفة الغربية لزيارة أهله وذويه». وأرسل منصور خطاباً مماثلاً في هذا الشأن لبعثة الصليب الأحمر الدولية في عمان.

وبحسب خضر بني خالد رئيس فرع الحزب في محافظة المفرق (70 كيلومتراً شمال عمان) فإن عياش «ناشط قيادي في الحزب»، حيث يعمل مديراً للعلاقات العامة في جمعية المركز الإسلامي في مدينة المفرق، وكان قد عمل 28 عاماً في وزارة التربية والتعليم. وأضاف البيان أن «سلطات الاحتلال اعتقلت المواطن الأردني عياش في 13 أبريل على جسر الملك حسين (50 كيلومتراً غرب عمان) عقب انتهاء زيارة له إلى بلدته رافات في محافظة سلفيت بالضفة الغربية المحتلة».

ونقل البيان عن محاميه الذي حضر جلسة المحاكمة أنه «تم توجيه تهمتين له هما: الانتماء لحركة «حماس» ونقل أموال لعائلة الشهيد يحيى عياش»، مشيراً إلى أن عياش «نفى تهمة الانتماء لحماس، بينما أشار إلى أن قيامه بإعطاء أموال لعائلة الشهيد (جاء) كأمر طبيعي كونهم من أقاربه».

وأوضح أن «محكمة بيتح تكفا العسكرية الإسرائيلية مددت الأربعاء الماضي توقيف عياش عم الشهيد يحيى عياش 12 يوماً على ذمة التحقيق».